

الكفاءة التسويقية لمحصول الطماطم في محافظة الشرقية

شيماء مصطفى السيد ابو سنة - أحمد محمود أبو الروس - إبراهيم يوسف اسماعيل
- محمد حسن ربيع
قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي بكلية التكنولوجيا والتنمية- جامعة الزقازيق- مصر

مقدمة:

تعتبر الزراعة من القطاعات الهامة في البنيان الاقتصادي القومي حيث ساهمت بنحو ١٤% من الدخل القومي ، وتبلغ الصادرات الزراعية المصرية نحو ٢٠% من إجمالي الصادرات القومية ، ويعمل بالقطاع الزراعي المصري نحو ٣٠% من إجمالي القوى العاملة، ويعتبر تسويق المنتجات الزراعية من العمليات الهامة للنشاط الزراعي، حيث يعتبر مكملا للعملية الانتاجية ذاتها، فهذا النشاط يقوم بالخدمات والوظائف التي تربط بين الانتاج والاستهلاك، وتساعد هذه الخدمات المستهلك في الحصول على السلعة في الوقت والمكان والشكل الذي يفضله، وتبلغ إجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر نحو ١٢.٥٤% من المساحة المحصولية^(١) ويمكن للتسويق الكفاء أن يؤدي الى إعادة توزيع الموارد لانتاج السلع التي تحقق توزيعا عادلا لعائد العملية الانتاجية وذلك بين كلا من المنتج والمستهلك والوسطاء وهم أطراف النظام التسويقي، وتوضح أهمية التسويق بصفة خاصة لمحاصيل الخضر وذلك لكونها سريعة التلف ، وتحتاج الى عناية خاصة في تخزينها وتداولها بما يؤدي إلى تقليل الفاقد منها، ويتسم انتاج محاصيل الخضر بالموسمية حيث تنتج في فترات متقاربة مما يؤدي إلى حدوث تقلبات سعرية شديدة لتلك المحاصيل، هذا بالإضافة لتأثرها بالظروف الطبيعية والمناخية التي لا يمكن التحكم فيها ، كما انها ثمار سريعة العطب مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة التالف والفاقد خلال مختلف المراحل التسويقية لها .

وتعد محافظة الشرقية من المحافظات الهامة في انتاج محاصيل الخضر حيث بلغ إجمالي مساحة الخضر بمحافظة الشرقية نحو ١٥٤,٢٩٥ ألف فدان وذلك عام ٢٠١٧ والتي تنقسم الي محاصيل الخضر الشتوية والذي بلغ إجمالي مساحتها حوالي ٨٣.٣٠٠ الف فدان أو ما يمثل نحو ٥٤% من إجمالي مساحة الخضر بمحافظة الشرقية، وإجمالي مساحة الخضر الصيفية والتي بلغت نحو ٦٦.٧٦٦ ألف فدان والتي تمثل نحو ٤٣.٣% من إجمالي مساحة الخضر بالمحافظة، بينما بلغ إجمالي مساحة الخضر النيلية حوالي ٤.٢٢٩ ألف فدان وتمثل نحو ٢.٧% من إجمالي المحافظة من مساحة الخضر، ويبنين من ذلك أهمية العروة الشتوية بالنسبة للعروات الثلاثة من محاصيل الخضر بمحافظة الشرقية.

ويعتبر محصول الطماطم الشتوى من أكبر محاصيل الخضر التى تزرع بمحافظة الشرقية والتى تبلغ مساحتها المزروعة حوالى ٣٥.١٠٥ ألف فدان تمثل نحو ٤٢.١% من إجمالى المساحة المزروعة بالخضر الشتوى بالمحافظة.

المشكلة البحثية:

يواجه مزارعى محصول الطماطم فى محافظة الشرقية العديد من المشاكل التسويقية، ومنها التذبذب فى الاسعار بصورة ملحوظة ويتضح ذلك من الفرق الواضح بين السعر الذى يحصل عليه المنتج والسعر الذى يدفعه المستهلك، والنتاج من ارتفاع الهامش التسويقي والذى يؤدي الى انخفاض نصيب مزارعى محصول الطماطم وارتفاع نصيب الوسطاء ومن ثم انخفاض الكفاءة التسويقية وذلك نتيجة لارتفاع التكاليف التسويقية مما يؤثر على أداء ومساحات الطماطم فى محافظة الشرقية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى دراسة الكفاءة التسويقية لمحصول الطماطم الشتوى فى محافظة الشرقية وذلك من خلال :

- ١- تقدير الفروق والهوامش التسويقية لمحصول الطماطم الشتوى
- ٢- التحليل الاقتصادى لتوزيع جنيه المستهلك لمحصول الطماطم الشتوى
- ٣- تقدير التكاليف التسويقية والمؤشرات الاقتصادية والإدارية لمسوقى محصول الطماطم الشتوى.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

تم استخدام اسلوب التحليل الوصفى والكمى من خلال معادلات الاتجاه الزمنى العام ودليل الموسمية والمؤشرات الاقتصادية والإدارية وبعض مؤشرات الكفاءة التسويقية لتقدير التكاليف والهوامش التسويقية واعتمدت الدراسة على مصدرين وهما:
المصدر الأول: بيانات ثانوية منشورة وغير منشورة. وقد أنحصرت مصادرها فى مديرية الزراعة بمحافظة الشرقية، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، منظمة الأغذية والزراعة (FAO)، الغرفة التجارية بمحافظة الشرقية. **والمصدر الثانى:** بيانات أولية لدراسة ميدانية بواسطة المقابلة الشخصية للمبحوثين باستخدام استمارة استبيان لعينة من مسوقى محصول الطماطم الشتوى للموسم الزراعى (٢٠١٨/٢٠١٩).

عينة البحث:

تم استخدام عينة من مسوقى محصول الطماطم الشتوى بمحافظة الشرقية لتحقيق الأهداف البحثية حيث تم اختيار أكبر منطقتين فى زراعة محصول الطماطم وهما فاقوس و

الصالحية حيث بلغت المساحة المزروعة بالطماطم الشتوى في فاقوس حوالي ٢١٥٨ الف فدان والتي تمثل حوالي ٦.١% من إجمالي المساحة المزروعة بالمحافظة، وبلغت المساحة المزروعة بالطماطم الشتوى في الصالحية حوالي ١٨.١١٦ الف فدان والتي تمثل نحو ٥١.٦%^(٧). وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ووقع الاختيار علي عدد ٣٠ تاجر جملة، ٣٥ تاجر تجزئة بفاقوس وعدد ٤٠ تاجر جملة وعدد ٤٥ تاجر تجزئة بالصالحية وجمعت البيانات بطريقة المقابلة الشخصية للمسوقين من خلال استمارة الاستبيان المعدة لهذا الغرض .

نتائج البحث:

أولاً: المؤشرات الإنتاجية:

١- الوضع الإنتاجي لمحصول الطماطم على مستوى الجمهورية:

يوضح الجدول (١) ان المتوسط السنوي للمساحة المزروعة من محصول الطماطم الشتوى في جمهورية مصر العربية قد بلغ نحو ١٩٩.٠٣ ألف فدان خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) وإن تراوح بين حد أدنى قد بلغ نحو ١٥٧.٧٩ ألف فدان عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ نحو ٢٦٥.٢٤ ألف فدان عام ٢٠٠٩، أما بالنسبة لمحصول الطماطم الصيفى فقد بلغ المتوسط السنوي للمساحة حوالي ٢٣٧.٣٥ ألف فدان خلال الفترة موضع الدراسة وإن تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١٩٨.٧ ألف فدان عام ٢٠٠٤ وحد أقصى بلغ حوالي ٢٧٠.٣٢ ألف فدان عام ٢٠٠٩، أما بالنسبة لمحصول الطماطم النيلي فقد بلغ المتوسط السنوي حوالي ٦٠.٤٩ ألف فدان وإن تراوح بين حد أدنى قد بلغ نحو ٣٠.٠٢ ألف فدان عام ٢٠١٦ وحد أقصى بلغ نحو ٧٩.١٣ ألف فدان عام ٢٠٠٢ .

ويتبين من دراسة جدول (١) ان المتوسط السنوي للإنتاج الكلي من الطماطم الشتوى في جمهورية مصر العربية قد بلغ نحو ٣٥٣٦.٣٣ ألف طن خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠) وإن تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٦٦٢.٤ ألف طن عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ ٤٩٢٩ ألف طن عام ٢٠٠٩، أما بالنسبة للطماطم الصيفى فقد بلغ المتوسط السنوي للإنتاج الكلي حوالي ٣٥٦٤.٧ ألف طن خلال الفترة موضع الدراسة وإن تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٢٦٧٧.٨ ألف طن عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ حوالي ٤٢٣٤ ألف طن عامى ٢٠٠٩، ٢٠٠٨، أما بالنسبة لمحصول الطماطم النيلي فقد بلغ المتوسط السنوي حوالي ٩٢٩.١١ ألف طن وإن تراوح بين حد أدنى قد بلغ حوالي ٤٣٢.٢١ ألف طن عام ٢٠١٦ وحد أقصى بلغ نحو ١٢٠٢ ألف طن عام ٢٠٠٣ .

ويبين جدول (١) ان المتوسط السنوي للإنتاجية الفدانية لمحصول الطماطم الشتوى في جمهورية مصر العربية قد بلغ نحو ١٧.٥ طن/فدان خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠) وإن تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١٦ طن/فدان عامى ٢٠١٥، ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ نحو ١٩

جدول (١): تقدر المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي للبرسات الثلاثة من محصول الصنوبر على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦).

المنتجات	البرسات الشمالية			البرسات الوسطى			البرسات الجنوبية		
	المساحة (الف فدان)	الإنتاج (الف طن)	الإنتاجية (طن/فدان)	المساحة (الف فدان)	الإنتاج (الف طن)	الإنتاجية (طن/فدان)	المساحة (الف فدان)	الإنتاج (الف طن)	الإنتاجية (طن/فدان)
٢٠٠٠	١٧٧,٢٣	٢٨٨٣,١	١٦	٢١١,٣٧	٢٨٣١	١٣	٧٦,٥٧	١٠٧١,٥	١٤
٢٠٠١	١٥٧,٧٤	٢٦٦٢,٤	١٧	٢٠٠,٨٦	٢٦٧٧,٨	١٣	٧١,٥٦	٩٨٨,٥٤	١٤
٢٠٠٢	١٧٢,٧٨	٢٤٩٨,١	١٧	٢٠٣,٠٨	٢٧٠٧,٦	١٣	٧٩,١٣	١٠٧٢,٢	١٣
٢٠٠٣	١٧٩,٠٨	٢١٣٣,٧	١٧	٢٠٣,٦١	٢٨٠٤,٥	١٤	٧٦,٥٤	١٢٠٢,٠	١٦
٢٠٠٤	١٨٤,٣٨	٢٥٨٠,٦	١٨	١٩٨,٧	٢٤٣٢	١٥	٦٧,٤٢	١١٢٨,٣	١٧
٢٠٠٥	٢١٤,٦٢	٣٤٧٧,٣	١٨	٢١٥,٤٦	٣٢٨٨,٤	١٥	٦٥,٣	١١٢٥,٠	١٧
٢٠٠٦	٢٠٤,٠٤	٣٨١٤,١	١٨	٢٤١,٣١	٣٥٨٢,٨	١٥	٧٣,٦٦	١١٧٥,٢	١٦
٢٠٠٧	٢٠٠,٢٤	٣٦٢٣,٥	١٨	٢٦٦,٩٦	٣٨٦٥,١	١٤	٦٩,٩٦	١١٥٠,٥	١٦
٢٠٠٨	٢١٧,٢	٣٨٥٣,٦	١٨	٢٨٥,٠٠	٤٢٣٤,٠	١٥	٦٩,٧	١١١٦,٦	١٦
٢٠٠٩	٢٦٥,٢٤	٤٩٢٤,٠	١٨	٢٧٠,٣٢	٤٢٣٤,٠	١٦	٦٤,٠٥	١١١٥,٦	١٧
٢٠١٠	٢٠٤,٤٢	٣٧٦٠,٠	١٨	٢٦٢,٠٥	٤١٢١,١	١٦	٤٨,٧٣	٦٦٣,٨٨	١٤
٢٠١١	٢٠٨,١٩	٣٤٨٧,٤	١٧	٢٤٦,٣٦	٣٧٤٣,٧	١٥	٥١,٢٧	٧٧٢,٦٤	١٥
٢٠١٢	٢٠٨,٠٧	٣٧٠٧,٤	١٨	٢٥٨,٧٣	٤١١١,٨	١٦	٤٨,٤٢	٧٥١,٨٨	١٥
٢٠١٣	٢٠١,٦٨	٢٦١٧,٠	١٨	٢٣٨,٣٨	٣٨٥٢,٣	١٦	٤٨,٦٩١	٧٤٤,٩٣	١٥
٢٠١٤	٢٠٥,٠	٣٣٨٧,٥٤	١٧	٢٦٥,٩٨	٤١٦١,٠٧	١٦	٤٨,٤	٧١٥,٨٨	١٤
٢٠١٥	١٤٦,٨٥	٣٣١٤,١٢	١٦	٢٤٢,١٠٣	٣٨٥٠,٧٧	١٦	٣٩,٢٧	٥٦٧,٩٣	١٤
٢٠١٦	١٨٥,٣٤	٣٣٢٤,٧٨	١٨	٢٢٤,٨٤	٣٥٤٧,١٨	١٦	٣٠,٠٢	٤٣٢,٢١	١٤
المتوسط	١٩٤,٠٣	٣٥٣٦,٣٣	١٧,٥	٢٣٧,٣٥	٣٥٦٤,٧	١٤,٤	٦٠,٤٩	٩٢٩,١١	١٥,٦١
الاحصاف المعياري	٢٣,٥٢	٥١,٠٨٤	٠,٨٠	٢٨,١٦	٥٧٤,٦١	١,١٤	١٤,٧٠	٢٤٤,٨٦	١,٢٧
معدل التشتت	١١,٨٢	١٤,٤٥	٤,٥٦	١١,٨٧	١٦,١٢	٧,٦٦	٢٤,٣١	٢٦,٣٥	٨,٣٤

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية قطاع الشؤون الاقتصادية، بيانات غير منشور كأحد مصادر مقدر.

طن/فدان عام ٢٠٠٧ ، أما بالنسبة للطماطم الصيفى فقد بلغ المتوسط السنوى للإنتاجية الفدانية نحو ١٤.٩ طن/فدان وإن تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى ١٣ طن/فدان وحد أقصى بلغ نحو ١٥ طن/فدان ، أما بالنسبة للطماطم النيلي فقد بلغ المتوسط السنوى للإنتاجية الفدانية نحو ١٥.١ طن/فدان وإن تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى ١٣ طن/فدان عام ٢٠٠٢ وحد أقصى بلغ نحو ١٧ طن/فدان فى الاعوام الاتية ٢٠٠٩، ٢٠٠٥، ٢٠٠٤.

٢- الوضع الإنتاجى لمحصول الطماطم على مستوى محافظة الشرقية:

يوضح الجدول (٢) ان المتوسط السنوى للمساحة المزروعة من محصول الطماطم الشتوى فى محافظة الشرقية قد بلغ نحو ٢٣.٢٥ ألف فدان خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠) وإن تراوح بين حد أدنى قد بلغ نحو ١٥.٦٤ ألف فدان عام ٢٠٠٢ وحد أقصى بلغ نحو ٣٥.٠٩ ألف فدان عام ٢٠١٦، أما بالنسبة لمحصول الطماطم الصيفى فقد بلغ المتوسط السنوى للمساحة حوالى ١٥.٨٤ ألف فدان خلال الفترة موضع الدراسة وإن تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٩.٤٩ ألف فدان عام ٢٠٠٣ وحد أقصى بلغ حوالى ٢٥.٩٨ ألف فدان عام ٢٠١٦، أما بالنسبة لمحصول الطماطم النيلي فقد بلغ المتوسط السنوى حوالى ١.٩ ألف فدان وإن تراوح بين حد أدنى قد بلغ نحو ٠.٣٤ ألف فدان عام ٢٠١٥ وحد أقصى بلغ نحو ٤.١١ ألف فدان عام ٢٠٠٩.

ويتبين من دراسة جدول (٢) ان المتوسط السنوى للإنتاج الكلى من الطماطم الشتوى فى محافظة الشرقية قد بلغ نحو ٣٨٦.٩٤ ألف طن خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠) وإن تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى ٢٠٠.٣٨ ألف طن عام ٢٠٠٢ وحد أقصى بلغ نحو ٧٤٢.٤٦ ألف طن عام ٢٠١٦ ، أما بالنسبة للطماطم الصيفى فقد بلغ المتوسط السنوى للإنتاج الكلى حوالى ٢٢٠.٥٥ ألف طن خلال الفترة موضع الدراسة وإن تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٩٢.٨٤ ألف طن عام ٢٠٠٢ وحد أقصى بلغ حوالى ٤٢٩.٨٨ ألف طن عام ٢٠١٦، أما بالنسبة لمحصول الطماطم النيلي فقد بلغ المتوسط السنوى حوالى ١٨.٦٣ ألف طن وإن تراوح بين حد أدنى قد بلغ حوالى ٢.٣٣ ألف طن عام ٢٠٠٤ وحد أقصى بلغ نحو ٤٤.٢٧ ألف طن عام ٢٠٠٩.

ويبين جدول (٢) ان المتوسط السنوى للإنتاجية الفدانية لمحصول الطماطم الشتوى فى محافظة الشرقية قد بلغ نحو ١٦.١١ طن/فدان خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠) وإن تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى ١١ طن/فدان عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ ٢٤ طن/فدان عام ٢٠١٥ ، أما بالنسبة للطماطم الصيفى فقد بلغ المتوسط السنوى للإنتاجية الفدانية نحو ١٣.٥٤ طن/فدان وإن تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى ٩ طن/فدان وحد أقصى بلغ نحو ١٦ طن/فدان ، أما بالنسبة للطماطم النيلي فقد بلغ المتوسط السنوى للإنتاجية الفدانية نحو ٩.١٨ طن/فدان وإن تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى ٦ طن/فدان وحد أقصى بلغ حوالى ١٧ طن/فدان .

جدول (٢): تطور المساحة المزروعة والإنتاجية الغذائية والكلية للبروتينات الثلاثة من محصول الطماطم في محافظة الشرقية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٢٠).

السن	العروة الشتوية		العروة الصيفية		العروة الكلية		المساحة (الفدان)	الإنتاجية (الفدان)
	الإنتاجية (طن)	المساحة (الفدان)	الإنتاجية (طن)	المساحة (الفدان)	الإنتاجية (طن)	المساحة (الفدان)		
٢٠٠٠								
٢٠٠١								
٢٠٠٢								
٢٠٠٣								
٢٠٠٤								
٢٠٠٥								
٢٠٠٦								
٢٠٠٧								
٢٠٠٨								
٢٠٠٩								
٢٠١٠								
٢٠١١								
٢٠١٢								
٢٠١٣								
٢٠١٤								
٢٠١٥								
٢٠١٦								
المتوسط								
الاحصاف المعياري								
متطابق التباين								

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى المركزية، قطاع المصنوع الانتحالية، بيانات غير منشور، أعدت من قسمة.

٣- الوضع الانتاجي للطماطم بمحافظة الشرقية مقارنة بالجمهورية:

يتبين من دراسة جدول (٣) أن المتوسط السنوي للمساحة المزروعة من الطماطم بمحافظة الشرقية قدر بنحو ٨.٢٦% من نظيرة على مستوى جمهورية مصر العربية وإن تراوح بين حد أدنى قدر بنحو ٦% عام ٢٠٠٤ وحد أقصى قدر بنحو ١٤.٢% عام ٢٠١٦. أما بالنسبة للإنتاج الكلي فقد تبين من نفس الجدول أن المتوسط السنوي للإنتاج الكلي من الطماطم في محافظة الشرقية قدر بنحو ٧.٧% من نظيرة على مستوى الجمهورية وإن تراوح بين حد أدنى قدر بنحو ٤.٣% عام ٢٠٠٤ وحد أقصى قدر بنحو ١٦.٤% عام ٢٠١٦، أما بالنسبة للإنتاجية الفدانبة فقد تبين من نفس الجدول أن المتوسط السنوي للإنتاجية الفدانبة من الطماطم في محافظة الشرقية قدر بنحو ٨١.٧% من نظيرة على مستوى الجمهورية وإن تراوح بين حد أدنى قدر بنحو ٦٠% عامي ٢٠٠٤، ٢٠٠٥ وحد أقصى قدر بنحو ١١٢.٥% عام ٢٠١٦.

ثانياً: مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والإدارية لمسوقى محصول الطماطم الشتوى بمراكز عينة البحث:

- ١- نسبة العائد الكلى الى التكاليف الكلية = إجمالى العائد ÷ إجمالى التكاليف الكلية
- ٢- اربحية الجنيه المستثمر الى التكاليف الكلية = صافى العائد ÷ إجمالى التكاليف الكلية
- ٣- اربحية الجنيه المستثمر الى التكاليف المتغيرة = صافى العائد ÷ إجمالى التكاليف المتغيرة
- ٤- الهامش الكلى = إجمالى العائد - إجمالى التكاليف المتغيرة
- ٥- النسبة المئوية للربح = صافى العائد ÷ إجمالى العائد × ١٠٠
- ٦- نسبة التكاليف الادارية الى التكاليف المتغيرة = إجمالى التكاليف الادارية ÷ إجمالى التكاليف المتغيرة × ١٠٠
- ٧- نسبة التكاليف الادارية الى التكاليف الكلية = إجمالى التكاليف الادارية ÷ إجمالى التكاليف الكلية × ١٠٠
- ٨- نسبة التكاليف الادارية الى صافى العائد = التكاليف الادارية ÷ صافى العائد
- ٩- نسبة التكاليف الادارية الى إجمالى العائد = إجمالى التكاليف الادارية ÷ إجمالى العائد

١- الكفاءة الاقتصادية والإدارية على مستوى تاجر الجملة :

يبين جدول (٤) أهم المؤشرات الاقتصادية لتاجر الجملة لمحصول الطماطم الشتوى بمناطق عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية للموسم الزراعى (٢٠١٨-٢٠١٩) والذي يشير إلى أنه بحساب نسبة العائد الى التكاليف بلغ متوسط العينة حوالى ١.٢ حيث بلغت النسبة الأعلى فى فاقوس والذي بلغت حوالى ١.٢، وبحساب أربحية الجنيه المستثمر للتكاليف الكلية اتضح أن المتوسط العام للعينة بلغ نحو ٠.٢٣، وبتقدير اربحية الجنيه

جدول (٣): الوضع الانتاجي لمحصول الطماطم في الجمهورية ومحافظه الشرقية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦).

السنة	مساحة (الف فدان)		إنتاج (الف طن)		إنتاجية (طن)	
	جمهورية	شرقية	جمهورية	شرقية	جمهورية	شرقية
٢٠٠٠	٣٢,٤٥	٧	٣٨٤,٩١	٥٧	١٤,٣٣	١١,٣٣
٢٠٠١	٣٣,٢١	٧	٣٨٣,٧٤	٦١	١٤,٦٦	١٢,٦٦
٢٠٠٢	٤٥٤,٩٩	٥,٩	٣٠٣,٢٧	٤,٥	١٤,٣٣	١٠,٣٣
٢٠٠٣	٤٥٩,٧٨	٦,٣	٣٣٠,٦٨	٤,٦	١٥,٦٦	١٠,٣٣
٢٠٠٤	٤٥٥,٥	٦	٣٢٦,٨٤	٤,٣	١٦,٦٦	١٠
٢٠٠٥	٤٤٥,٣٨	٧,٩	٤٥٥,٨٧	٥,٨	١٦,٦٦	١٠
٢٠٠٦	٥٢٤,٠٦	٧,٤	٤٧٨,٢٣	٥,٦	١٦,٣٣	١١,٣٣
٢٠٠٧	٥٣٧,٢١	٩,٢	٥٥٢,٥٩	٦,٤	١٦,٣٣	١٦,٣٣
٢٠٠٨	٥٧٢,٦	٨,١	٦٤٤,٥٨	٧	١٦,٣٣	١٢
٢٠٠٩	٥٩٩,٦١	٨,٨	٨٤٤,٢٥	٨,٣	١٧	١٤,٣٣
٢٠١٠	٥١٥,٢	٦,٩	٦٢٩,٣	٧,٤	١٦	١٦
٢٠١١	٥٠٥,٨٢	٦,٩	٦١٢,٩٩	٧,٦	١٥,٦٦	١٥
٢٠١٢	٥١٥,٢٢	٧,٩	٧٢٣,٤٩	٨,٤	١٦,٣٣	١٥
٢٠١٣	٤٨٨,٧٥	١٠,٧	٨٦٩,٢٣	١٠,٩	١٦,٣٣	١٤,٣٣
٢٠١٤	٥٠٩,٥٧	١٠,٩	٩١١,٦٥	١١,٦	١٥,٦٦	١٤,٣٣
٢٠١٥	٤٧٨,٢٢	٩,٤	٨٧٢,٢٧	١١,٣	١٥,٣٣	١٥,٦٦
٢٠١٦	٤٤٠,٢	١٤,٢	١٢٠٠,٠٤	١٦,٤	١٦	١٨
المتوسط	٤٩٦,٨٨	٨,٢٦	٦٢٦,١٢	٧,٧	١٥,٨٦	١٢,٩٤
الانحراف المعياري	٤٥٧,٧٧	٢,١٤	٢٥٩,٧٠	٣,١٩	٠,٨٠	٢,٥٨
معدل التباين	٩٢,١١	٢٦,٤٣	١٢,٢٤	٤١,٤٨	٥,٠٤	١٩,٩٦

(*) %٩٥ لمحافظة الشرقية بالنسبة للجمهورية

المصدر: ربحت وحسبت من بيانات: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية، قطاع الشؤون الاقتصادية، بيانات غير منشور في أحد المراكز.

جدول (٤). أهم المؤشرات الاقتصادية لتاجر الجملة لمحصول الطماطم الشتوى بمناطق عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية للموسم الزراعى (٢٠١٨-٢٠١٩).

متوسط العينة	الصالحية	فاقوس	المؤشرات
١١٨٥.٨٠	١٢٩٦	١٠٧٥.٦٠	إجمالى التكاليف الثابتة
١٠٣٣٠٤.٩٥	١٤٤٨٥٠	٦١٧٥٩.٩٠	إجمالى التكاليف المتغيرة
١٠٥١٠٠.٢٥	١٤٧٣٦٥	٦٢٨٣٥.٥٠	إجمالى التكاليف الكلية
١٢٩٧٩٦.٤	١٨٢٢٠٠	٧٧٣٩٢.٨	إجمالى قيمة العائد
٢٤٦٩٦.١٥	٣٤٨٣٥	١٤٥٥٧.٣	صافى العائد فى الشهر
١.٢	١.٢	١.٢	نسبة العائد/التكاليف
٠.٢٣	٠.٢٤	٠.٢٣	اربحية الجنية المستثمر/التكاليف الكلية
٠.٢٤	٠.٢٤	٠.٢٣	اربحية الجنية المستثمر/التكاليف المتغيرة
٢٦٤٩١.٤٥	٣٧٣٥٠	١٥٦٣٢.٩٠	الهامش الكلى
١٨.٩	١٩.١	١٨.٨	% للربح

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية

المستثمر للتكاليف المتغيرة وجد أن المتوسط العام للعينة بلغ نحو ٠.٢٤. وبطرح إجمالى العائد من التكاليف المتغيرة وجد أن متوسط العينة للهامش الكلى بلغ نحو ٢٦٤٩١.٤٥ جنيه، حيث بلغ نحو ١٥٦٣٢.٩٠، ٣٧٣٥٠ جنيه فى فاقوس والصالحية على الترتيب، وبتقدير النسبة المئوية للربح يتضح أن متوسط العينة بلغ حوالى ١٨.٩%، والذي بلغ حدة الأقصى فى الصالحية والذي قدر بحوالى ١٩.١%، وبلغ حوالى ١٨.٨% فى فاقوس مما يشير الى ارتفاع الكفاءة الاقتصادية لمنطقة الصالحية.

يوضح جدول (٥) أهم مؤشرات الكفاءة الإدارية (التنظيمية) لتاجر الجملة لمحصول الطماطم الشتوى بمناطق عينة بمحافظة الشرقية (٢٠١٨-٢٠١٩) والذي يشير الى أن إجمالى التكاليف الإدارية والتي تشمل تكلفة النقل وقيمة الفاقد قد بلغ متوسط العينة نحو ٦٠٩٧.٤٥ جنيه، وبلغ نحو ٨٥٥٠، ٣٦٤٤.٩٠ جنيه لكل من فاقوس والصالحية على الترتيب مما يشير الى زيادة التكاليف الإدارية فى الصالحية عن فاقوس والذي يرجع الى زيادة تكاليف النقل وزيادة قيمة الفاقد نتيجة لزيادة الكمية المسوقة وبعد مسافة النقل لسوق الجملة. وبحساب نسبة التكاليف الإدارية للتكاليف المتغيرة بلغ متوسط العينة حوالى ٥.٩% وبتقدير نسبة التكاليف الإدارية للتكاليف الكلية بلغ المتوسط العام للعينة نحو ٥.٨%، وبلغ المتوسط العام لنسبة التكاليف الإدارية لصافى العائد نحو ٠.٢٤، وبحساب نسبة إجمالى التكاليف الإدارية لعائد التاجر فقد بلغ المتوسط العام حوالى ٠.٠٤٧.

جدول (٥): أهم مؤشرات الكفاءة الادارية (التنظيمية) لتاجر الجملة لمحصول الطماطم الشتوى بمناطق العينة بمحافظة الشرقية (٢٠١٨-٢٠١٩).

المؤشرات	فاقوس	الصالحية	متوسط العينة
تكلفة النقل	٣١٥٠	٧٢٠٠	٥١٧٥
قيمة الفاقد	٤٩٤٠٩٠	١٣٥٠	٩٢٢٠٤٥
إجمالي التكاليف المتغيرة	٦١٧٥٩٠٩٠	١٤٤٨٥٠	١٠٣٣٠٤٠٩٥
إجمالي التكاليف الكلية	٦٢٨٣٥٠٥٠	١٤٧٣٦٥	١٠٥١٠٠٠٢٥
إجمالي قيمة العائد	٧٧٣٩٢٠٨٠	١٨٢٢٠٠	١٢٩٧٩٦٠٤٠
صافي العائد	١٤٥٥٧٠٣٠	٣٤٨٣٥	٢٤٦٩٦٠١٥
إجمالي التكاليف الادارية	٣٦٤٤٠٩٠	٨٥٥٠	٦٠٩٧٠٤٥
نسبة التكاليف الادارية/التكاليف المتغيرة	٥.٩	٥.٩	٥.٩
نسبة التكاليف الادارية/التكاليف الكلية	٥.٨	٥.٨	٥.٨
نسبة التكاليف الادارية/صافي العائد	٠.٢٥	٠.٢٤	٠.٢٤
نسبة التكاليف الادارية/إجمالي العائد	٠.٠٤٧	٠.٠٤٦	٠.٠٤٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية

٢- الكفاءة الاقتصادية والإدارية على مستوى تاجر التجزئة :

يبين جدول (٦) أهم المؤشرات الاقتصادية لتاجر التجزئة لمحصول الطماطم الشتوى بمناطق عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية للموسم الزراعى (٢٠١٨-٢٠١٩) والذي يشير الى أنه بحساب نسبة العائد إلى التكاليف بلغ متوسط العينة حوالى ١.١١ حيث بلغت النسبة الأعلى بمنطقة الصالحية والذي بلغت حوالى ١.١٢، وبحساب أرباحية الجنيه المستثمر للتكاليف الكلية اتضح أن المتوسط العام للعينة بلغ نحو ٠.١٠، وبتقدير أرباحية الجنيه المستثمر للتكاليف المتغيرة وجد أن المتوسط العام للعينة بلغ نحو ٠.١٠. وبطرح إجمالي العائد من التكاليف المتغيرة يتضح ان متوسط العينة للهامش الكلى بلغ نحو ٤٧٤٤.٥ جنية، حيث بلغ نحو ٤١٤٩، ٥٣٤٠ جنية بمنطقتى فاقوس والصالحية على الترتيب ، وبتقدير النسبة المئوية للربح يتضح أن متوسط العينة بلغ حوالى ٩.٤% ، والذي بلغ حدة الأقصى بمنطقة الصالحية والذي قدر بحوالى ٩.٦% ، وبلغ حوالى ٩.٢% بفاقوس مما يشير الى ارتفاع الكفاءة الاقتصادية لمنطقة الصالحية .

يوضح جدول (٧) أهم مؤشرات الكفاءة الإدارية (التنظيمية) لتاجر التجزئة لمحصول الطماطم الشتوى بمناطق العينة بمحافظة الشرقية (٢٠١٨-٢٠١٩) والذي يشير الى أن إجمالي التكاليف الإدارية والتي تشمل تكلفة النقل وتكلفة الفرز والتدريج وقيمة الفاقد قد بلغ متوسط العينة نحو ٤٢٥٧.٥٠ جنية، وبلغ نحو ٣٧١٩، ٤٨٥٠ جنية بمنطقتى فاقوس

جدول (٦): أهم المؤشرات الاقتصادية لتاجر التجزئة لمحصول الطماطم الشتوى بمناطق عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية للموسم الزراعى (٢٠١٨-٢٠١٩)

متوسط العينة	الصالحية	فاقوس	المؤشرات
٤٦٠	٤٩٠	٤٣٠	إجمالى التكاليف الثابتة
٤٠٥٨٩	٤٤٩٥٠	٣٦٢٢٨	إجمالى التكاليف المتغيرة
٤١٠٤٩	٤٥٤٤٠	٣٦٦٥٨	إجمالى التكاليف الكلية
٤٥٣٣٣.٥	٥٠٢٩٠	٤٠٣٧٧	إجمالى قيمة العائد
٤٢٨٤.٥	٤٨٥٠	٣٧١٩	صافى العائد فى الشهر
١.١١	١.١٢	١.١٠	نسبة العائد/التكاليف
٠.١٠	٠.١١	٠.١٠	اربحية الجنية المستمر/التكاليف الكلية
٠.١٠	٠.١١	٠.١٠	اربحية الجنية المستمر/التكاليف المتغيرة
٤٧٤٤.٥	٥٣٤٠	٤١٤٩	الهامش الكلى
٩.٤	٩.٦	٩.٢	% للربح

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية

جدول (٧): أهم مؤشرات الكفاءة الإدارية (التنظيمية) لتاجر التجزئة لمحصول الطماطم الشتوى بمناطق عينة الدراسة بمحافظة الشرقية (٢٠١٨-٢٠١٩).

متوسط العينة	الصالحية	فاقوس	المؤشرات
١٦٥٠	١٨٠٠	١٥٠٠	تكلفة النقل
٩٢٥	٩٥٠	٩٠٠	تكلفة الفرز والتدريج
١٦٨٢.٥	١٩٢٥	١٤٤٠	قيمة الفاقد/ك
٤٠٥٨٩	٤٤٩٥٠	٣٦٢٢٨	إجمالى التكاليف المتغيرة
٤١٠٤٩	٤٥٤٤٠	٣٦٦٥٨	إجمالى التكاليف الكلية
٤٥٣٣٣.٥	٥٠٢٩٠	٤٠٣٧٧	إجمالى قيمة العائد
٤٢٨٤.٥	٤٨٥٠	٣٧١٩	صافى العائد
٤٢٥٧.٥	٤٦٧٥	٣٨٤٠	إجمالى التكاليف الإدارية
١٠.٥	١٠.٤	١٠.٦	نسبة التكاليف الإدارية/التكاليف المتغيرة
١٠.٤	١٠.٣	١٠.٥	نسبة التكاليف الإدارية/التكاليف الكلية
١.٠٠	٠.٩٦	١.٠٣	نسبة التكاليف الإدارية/صافى العائد
٠.٠٩	٠.٠٩	٠.١٠	نسبة التكاليف الإدارية/إجمالى العائد

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية

والصالحية على الترتيب مما يشير الى زيادة التكاليف الإدارية فى الصالحية عن فاقوس والذي يرجع الى زيادة قيمة الفاقد نتيجة لزيادة الكمية المسوقة ، وبحساب نسبة التكاليف الإدارية للتكاليف المتغيرة بلغ متوسط العينة حوالى ١٠.٥% .

وبتقدير نسبة التكاليف الإدارية للتكاليف الكلية بلغ المتوسط العام للعينة نحو ١٠.٤%، وبلغ المتوسط العام لنسبة التكاليف الإدارية لصافي العائد نحو ١.٠٠ ، وبحساب نسبة إجمالي التكاليف الإدارية لعائد التاجر فقد بلغ المتوسط العام حوالى ٠.٠٩ .

ثالثاً: نتائج تقدير الفروق التسويقية وتوزيع جنية المستهلك لمحصول الطماطم الشتوى بعينة الدراسة:

يشير جدول (٨) الى أن المتوسط العام لسعر المنتج لمحصول الطماطم لعينة الدراسة قد بلغ نحو ٢٧٢٥ جنية/طن، وقد بلغ نحو ٢٤٥٠ جنية/طن بفاقوس ، وقد بلغ حوالى ٣٠٠٠ جنية /طن فى الصالحية، أما سعر الجملة لمحصول الطماطم كمتوسط عام للعينة فقد بلغ حوالى ٣٨٠٠ جنية/طن وزاد فى الصالحية عن فاقوس بحوالى ٤٠٠ جنية/طن، وبلغ متوسط سعر التجزئة للعينة نحو ٤٥٠٠ جنية/طن .

١- الهوامش التسويقية لمحصول الطماطم الشتوى:

يتضح من جدول (٨) أن المتوسط العام للهوامش التسويقية لمحصول الطماطم لعينة الدراسة (منتج- جملة) قد بلغ حوالى ١٠٧٥ جنية/طن ارتفع ليصل أقصى قيمة بفاقوس حيث بلغ حوالى ١١٥٠ جنية/طن، وبلغ نحو ١٠٠٠ جنية/طن فى الصالحية. أما الهامش التسويقي للعينة ككل (جملة – تجزئة) لمحصول الطماطم فقد بلغ المتوسط العام حوالى ٧٠٠ جنية/طن ، وبلغ المتوسط للهوامش التسويقي لعينة الدراسة (منتج – تجزئة) حوالى ١٧٧٥ جنية/طن والذي بلغ نحو ١٨٥٠ جنية/ طن بفاقوس وبلغ حوالى ١٧٠٠ جنية/طن بمنطقة الصالحية. مما يشير الى ارتفاع الهوامش التسويقية لمحصول الطماطم بفاقوس على مستوى تاجر الجملة .

٢- توزيع جنية المستهلك لمحصول الطماطم الشتوى:

يوضح جدول (٨) أن متوسط نصيب المنتج من العينة ككل قد بلغ نحو ٦٠.٤% والذي بلغ بفاقوس نحو ٥٦.٩% وبلغ حوالى ٦٣.٨% بالصالحية ، أما نصيب تاجر الجملة من توزيع جنية المستهلك فقد بلغ متوسط العينة حوالى ٢٤% والذي بلغ نحو ٢٦.٧% بفاقوس وبلغ حوالى ٢١.٣% بالصالحية ، وأوضحت النتائج أن متوسط نصيب تاجر التجزئة من توزيع جنية المستهلك للعينة بلغ حوالى ١٥.٦% حيث بلغ نحو ١٦.٣% فى فاقوس ، وبلغ حوالى ١٤.٩٥% فى الصالحية. ويتضح من النتائج أن المنتج يحصل على أكبر نصيب من جنية المستهلك يلية تاجر الجملة ثم يلية تاجر التجزئة كمتوسط العينة.

جدول (٨): المستويات السعرية والفروق التسويقية وتوزيع جنية المستهلك لمحصول الطماطم الشتوى بمنطقة عينة الدراسة (٢٠١٨-٢٠١٩).

المركز	سعر المنتج ج/طن	سعر الجملة ج/طن	سعر التجزئة ج/طن	الفروق التسويقية			توزيع جنية المستهلك		
				منتج وجملة ج/طن (١)	جملة وتجزئة ج/طن (٢)	منتج وتجزئة ج/طن (٣)	نسبة المنتج % (٤)	نسبة تاجر الجملة % (٥)	نسبة تاجر التجزئة % (٦)
فانوس	٢٤٥٠	٣٦٠٠	٤٣٠٠	١١٥٠	٧٠٠	١٨٥٠	٥٧	٢٦,٧	١٦,٣
الصالحية	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٤٧٠٠	١٠٠٠	٧٠٠	١٧٠٠	٦٣,٨	٢١,٣	١٤,٩
متوسط العينة	٢٧٢٥	٣٨٠٠	٤٥٠٠	١٠٧٥	٧٠٠	١٧٧٥	٦٠,٤	٢٤	١٥,٦

(١) = سعر الجملة - سعر المنتج = سعر التجزئة - سعر الجملة

(٢) = سعر التجزئة - سعر المنتج = (سعر المنتج + سعر التجزئة) \times ١٠٠

(٣) = الفرق التسويقي بين سعر الجملة وسعر المزراع = سعر التجزئة \times ١٠٠

(٤) = الفرق التسويقي بين سعر الجملة وسعر الجملة = سعر التجزئة \times ١٠٠

(٥) = الفرق التسويقي بين سعر الجملة وسعر المنتج = سعر التجزئة \times ١٠٠

(٦) = الفرق التسويقي بين سعر الجملة وسعر المنتج = سعر التجزئة \times ١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان لعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية

رابعاً: الكفاءة التسويقية لمحصول الطماطم الشتوى بمنطقة عينة محافظة الشرقية :

تعرف الكفاءة التسويقية بأنها النسبة بين الناتج (المخرجات) وعناصر الإنتاج (المدخلات) ومع ذلك فإن إى تغيير يحدث فى الانظمة التسويقية عن طريق أداء وظيفة معينة دون الأقلال من اشباع رغبات المستهلك يؤدى ذلك الى تحسين الكفاءةحتى وان كان ذلك مصحوبا بزيادة فى التكاليف⁽¹⁾.

ولذلك فإن الكفاءة التسويقية سواء كانت مرتفعة أو منخفضة ليست وحدها دليل على كفاءة الجهاز التسويقي ولكن يجب عند التقدير الاخذ فى الاعتبار قياس اشباع رغبات المستهلك أيضا تتوقف الكفاءة التسويقية على كلا من الفروق التسويقية للطن بالجنيه وتكلفة انتاج الطن بالجنيه . وتنقسم الكفاءة الى نوعين وهما الكفاءة العملية، الكفاءة السعرية.

نتائج الكفاءة التسويقية لمحصول الطماطم الشتوى بمناطق العينة:

يوضح جدول (٩) الكفاءة التسويقية لمحصول الطماطم الشتوى بمنطقتى عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية (٢٠١٨-٢٠١٩) أن متوسط العينة لإجمالى تكاليف الإنتاج بلغت نحو ١٩٥٠٠ جنيه/فدان والتي كانت تزيد فى الصالحية بحوالى ١٠٠٠ جنيه/فدان عن فاقوس، وبلغ متوسط العينة لمتوسط إنتاج الفدان حوالى ٣١.٥ طن/فدان والتي كانت تزيد فى فاقوس عن الصالحية بحوالى ٣طن/فدان ، وبقسمة إجمالى تكاليف الفدان على متوسط انتاجه بلغ متوسط العينة لمتوسط تكلفة الطن حوالى ٦٢١.٢ جنيه/فدان حيث بلغت نحو ٥٧٥.٧ جنيه بفاقوس وبلغت نحو ٦٦٦.٧ جنيه بالصالحية ، وبحساب الكفاءة التسويقية للعينة ككل بلغت حوالى ٣٠.٥% وكانت أعلى فى فاقوس والتي بلغت نحو ٣٣% وبلغت حوالى ٢٨% فى الصالحية ويرجع انخفاض الكفاءة التسويقية الى سوء عملية النقل والتجهيز وتعدد الوسطاء وبالتالي زيادة ارباحهم والتي تنعكس على زيادة الفروق التسويقية.

خامسا: نتائج دليل الموسمية :

١- دليل الموسمية لمتوسط أسعار المستهلك لمحصول الطماطم الشتوى

على مستوى الجمهورية:

تشير نتائج جدول (١٠) وشكل (١) دليل الموسمية لمتوسط أسعار المستهلك لمحصول الطماطم فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٧) الى تذبذب أسعار محصول الطماطم بين الارتفاع والانخفاض وقد بلغ المتوسط السنوى العام حوالى ٣.٨٩ جنيه/كجم وكان أكثرها ارتفاعا فى عام ٢٠١٧ والتي بلغت نحو ٥.٩٠ جنيه/كجم

جدول (٩) الكفاءة التسويقية لمحصول الطماطم الشتوى بمنطقتى عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية (٢٠١٨-٢٠١٩).

البيان	المركز	فاقوس	الصالحية	متوسط العينة
إجمالي تكاليف الإنتاج (ج/ف)	١٩٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٩٥٠٠	
متوسط إنتاج الفدان (طن/ف)	٣٣	٣٠	٣١.٥	
متوسط تكلفة الطن (جنية)	٥٧٥.٧	٦٦٦.٧	٦٢١.٢	
الفروق التسويقية (منتج- تجزئة)	١٨٥٠	١٧٠٠	١٧٧٥	
إجمالي التكاليف التسويقية والإنتاجية (جنية/طن)	٢٩٧٦	٢٣٦٦.٧	٢٦٧١.٣٥	
الكفاءة التسويقية (%)	٣٣	٢٨	٣٠.٥	

الكفاءة التسويقية = ١ - (الفروق التسويقية ÷ التكاليف الإنتاجية للطن + الفروق التسويقية) × ١٠٠
المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان لعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية

خامسا: نتائج دليل الموسمية :

١- دليل الموسمية لمتوسط أسعار المستهلك لمحصول الطماطم الشتوى على مستوى الجمهورية:

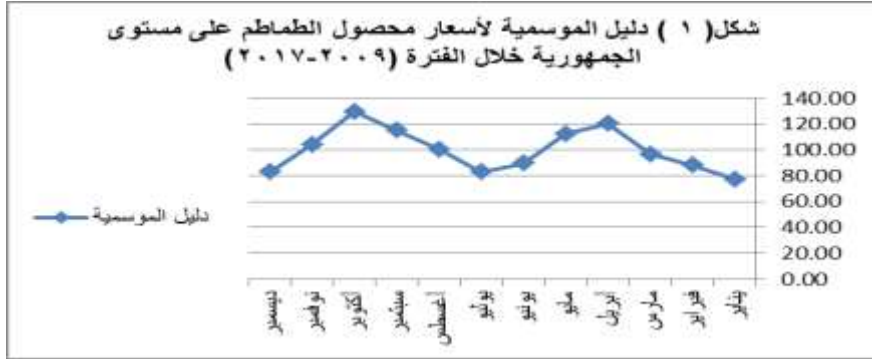
تشير نتائج جدول (١٠) وشكل (١) دليل الموسمية لمتوسط أسعار المستهلك لمحصول الطماطم فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٧) الى تذبذب أسعار محصول الطماطم بين الارتفاع والانخفاض وقد بلغ المتوسط السنوى العام حوالى ٣.٨٩ جنيه/كجم وكان أكثرها ارتفاعا فى عام ٢٠١٧ والتي بلغت نحو ٥.٩٠ جنيه/كجم وأقلها ارتفاعا فى عام ٢٠٠٩ والتي بلغت حوالى ١.٥١ جنيه/كجم، مما يدل على إختلاف الاسعار من عام لآخر ومن شهر لآخر داخل العام الواحد أما بالنسبة لمتوسط الشهر فقد بلغ أقصى ارتفاع له فى شهر أكتوبر والذى بلغ نحو ٥.٠٥ جنيه/كجم وبلغ أقل ارتفاع له فى شهر يناير والذى بلغ نحو ٢.٩٩ جنيه/كجم. ويتضح أيضا وجود ارتفاع ملحوظ فى الأسعار خلال شهور ابريل ومايو وسبتمبر ونوفمبر خلال فترة الدراسة.

كما تشير نتائج الجدول إلى أن دليل الموسمية بلغ أقصاه فى شهر أكتوبر والذى بلغ حوالى ١٢٩.٨ وبلغ أدناه فى شهر يناير والذى بلغ حوالى ٧٧.٠٥%، ويتضح من ذلك عدم استقرار أسعار المستهلك لمحصول الطماطم على مستوى الجمهورية خلال الفترة والتي قد ترجع الى الاختلاف فى الكميات المعروضة والمطلوبة منها وايضا العوامل المؤثرة فى كل منهما اى أن ارتفاع السعر يكون ناتج من انخفاض الكميات المعروضة ويتضح ذلك فى الفترة بين العروتين الشتوى والصيفى، الصيفى والنيلى .

جدول (١٠): دليل الموسمية لتوسط أسعار المستهلك لمحمول الطعام في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٧).

الموسمية	دليل الموسمية	متوسط الشهر خلال الفترة	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	السنات الشهور
٧٧.٠٥	٢.٩٩	٤.٢٥	٣.٨٥	٢.٥٥	٣.٥٠	٢.٧٥	٤.٤٢	٢.٠٩	٢.٠٤	٢.٠٤	١.٥٠	يناير
٨٨.١١	٣.٤٢	٤.٧٥	٤.١٠	٢.٨٠	٣.٣٠	٥.٨٥	٤.٦٢	٢.٠٦	٢.٠٤	٢.٠٤	١.٣٠	فبراير
٩٦.٦	٣.٧٦	٧.٢٥	٤.٢٥	٣.٠٠	٤.٠٥	٣.٢٥	٤.٩٢	٤.٠٦	٢.٠٤	٢.٠٤	١.٠٣	مارس
١٢.٣	٤.٦٨	٩.٠٠	٤.٥٥	٥.٠٠	٥.٠٥	٣.٧٥	٦.٤٢	٤.٩٧	٢.٢٢	٢.٢٢	١.١٣	أبريل
١١٢.٦	٤.٣٨	٦.٧٥	٤.٦٥	٥.٥٠	٣.٥٥	٣.٤٥	٦.٩٢	٤.٣٥	٢.٧٧	٢.٧٧	٢.٠١	مايو
٨٩.٥	٣.٤٨	٤.٥٠	٣.٩٠	٢.٥٠	٣.٨٠	٣.٦٥	٥.٤٢	٣.٩٠	٢.١٢	٢.١٢	١.٥٠	يونيو
٨٢.٨	٣.٢٢	٤.٥٠	٤.٦٥	٢.٢٥	٤.٠٠	٣.١٥	٢.٩٢	٣.٩٠	٢.٠٥	٢.٠٥	١.٥٥	يوليو
١٠٠.٥	٣.٩١	٥.٥٠	٥.٥٠	٢.٧٥	٣.٤٠	٣.٤٠	٦.١٠	٤.٠٥	٢.٢٦	٢.٢٦	١.٣٦	أغسطس
١١٥.٢	٤.٤٨	٦.٥٠	٤.٥٠	٥.٧٥	٤.٤٠	٢.٨٠	٧.١٠	٤.٦٥	٣.٥٠	٣.٥٠	١.١٥	سبتمبر
١٢٩.٨	٥.٠٥	٧.٠٠	٣.٥٠	٨.٧٥	٥.٥٠	٣.٨٠	٥.٦٠	٤.٢٧	٥.١٥	٥.١٥	١.٨٥	أكتوبر
١٠٤.١	٤.٠٥	٦.٠٠	٣.٢٥	٥.٣٥	٣.٥٠	٤.٧٧	٣.٦٠	٥.٢٧	٣.٠٠	٣.٠٠	١.٦٩	نوفمبر
٨٢.٨	٣.٢٢	٤.٧٥	٢.٧٥	٤.٣٥	٢.٥٠	٣.٢٦	٢.٦٣	٤.٦٧	٢.٠٠	٢.٠٠	٢.٠٤	ديسمبر
١٠٠	٣.٨٩	٥.٩٠	٤.١٢	٤.٢١	٣.٤٥	٣.٦٦	٥.٠٦	٤.٠٢	٢.٥٦	٢.٥٦	١.٥١	المتوسط السنوي

دليل الموسمية = المتوسط الشهري خلال الفترة / المتوسط العام للموسمات ١٠٠٣
 المصدر: الجهاز المركزي للبيانات العامة والأحصاء، تقرير الأسعار (متصفح جملة-مستأهل)، أحوال مقفلة.



٢- دليل الموسمية لمتوسط أسعار المستهلك لمحصول الطماطم الشتوى على مستوى محافظة الشرقية:

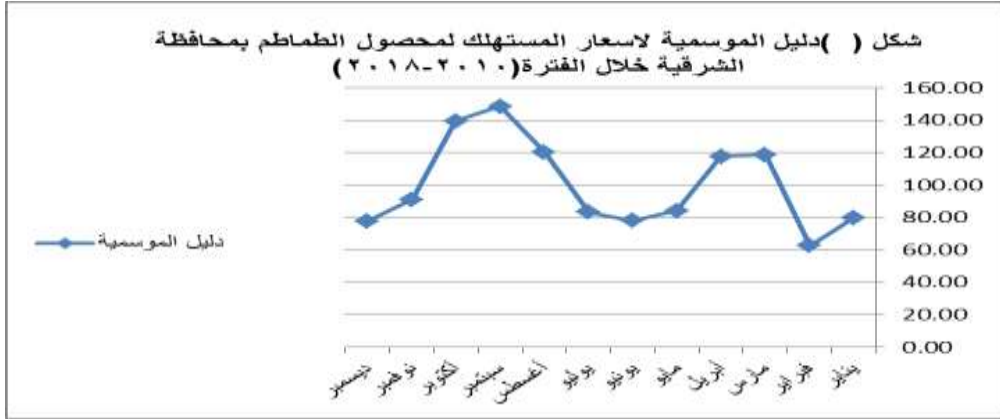
تشير نتائج جدول (١١) وشكل (٢) دليل الموسمية لمتوسط أسعار المستهلك لمحصول الطماطم في محافظة الشرقية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨) الى تذبذب أسعار محصول الطماطم بين الارتفاع والانخفاض وقد بلغ المتوسط السنوى العام حوالى ٣.٠٧ جنيه/كجم وكان أكثرها ارتفاعا في عام ٢٠١٧ والتي بلغت نحو ٥.٢٩ جنيه/كجم وأقلها ارتفاعا في عام ٢٠١٣ والتي بلغت حوالى ١.٩٤ جنيه/كجم، مما يدل على اختلاف الاسعار من عام لآخر ومن شهر لآخر داخل العام الواحد أما بالنسبة لمتوسط الشهر فقد بلغ أقصى ارتفاع له في شهر سبتمبر والذي بلغ نحو ٤.٥٦ جنيه/كجم وبلغ أقل ارتفاع له في شهر فبراير والذي بلغ نحو ١.٩٢ جنيه/كجم. ويتضح أيضا وجود ارتفاع ملحوظ في الاسعار خلال شهور مارس وابريل وسبتمبر وأكتوبر خلال فترة الدراسة.

كما تشير نتائج الجدول إلى أن دليل الموسمية بلغ أقصاه في شهر سبتمبر والذي بلغ حوالى ١٤٨.٥٠% وبلغ أدناه في شهر فبراير والذي بلغ حوالى ٦٢.٥٠%، ويتضح من ذلك عدم استقرار أسعار المستهلك لمحصول الطماطم على مستوى محافظة الشرقية خلال الفترة والتي قد ترجع الى الاختلاف في الكميات المعروضة والمطلوبة منها وايضا العوامل المؤثرة في كل منهما اى أن ارتفاع السعر يكون ناتج من انخفاض الكميات المعروضة ويتضح ذلك في الفترة بين العروتين الشتوى والصيفى، الصيفى والنيلى. وقد بلغ معامل الموسمية نحو ٢.٤٠ جنيه/كجم.

جدول (١١): دليل الموسمية لتوسط أسعار المستهلك لمحمول الطماطم بمحافظة الشرقية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨).

دليل الموسمية	المتوسط الشهري خلال الفترة	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	الشهرات
٧٩,٥٠	٢,٤٤	٣,٥٠	٤,٠٠	٢,٥٠	٢,٠٠	١,٥٠	١,٥٠	٣,٥٠	٢,٥٠	١,٠٠	يناير
٦٢,٥٠	١,٩٢	٢,٥٠	٤,٠٠	٢,٠٠	١,٥٠	٢,٠٠	١,٠٠	٢,٠٠	١,٢٥	١,٠٠	فبراير
١١٨,٦٠	٣,٦٤	٣,٥٠	١,٠٠	٢,٠٠	١,٥٠	٤,٠٠	١,٢٥	٣,٠٠	٦,٠٠	١,٥٠	مارس
١١٧,٦٠	٣,٦١	٥,٠٠	٦,٥٠	٣,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٣,٥٠	٣,٠٠	١,٥٠	أبريل
٨٤,٠٣	٢,٥٨	٤,٠٠	٤,٠٠	٢,٥٠	٣,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	١,٢٥	٣,٠٠	١,٥٠	مايو
٧٧,٩٠	٢,٣٩	٤,٠٠	٤,٠٠	٣,٠٠	١,٥٠	٢,٠٠	٢,٠٠	١,٢٥	٢,٠٠	١,٧٥	يونيو
٨٣,٤٠	٢,٥٦	٥,٠٠	٤,٠٠	٣,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٥٠	١,٢٥	١,٥٠	١,٧٥	يوليو
١٢,٢٠	٣,٦٩	٧,٠٠	٦,٠٠	٥,٠٠	٣,٠٠	١,٧٥	٤,٠٠	١,٥٠	٣,٠٠	٣,٠٠	أغسطس
١٤٨,٥٠	٤,٥٦	٨,٠٠	٥,٠٠	٣,٥٠	٦,٥٠	٢,٠٠	٣,٥٠	٢,٥٠	٧,٥٠	٧,٠٠	سبتمبر
١٣٩,٤٠	٤,٢٨	١,٠٠	٦,٠٠	٢,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٤,٠٠	٢,٠٠	٣,٠٠	٤,٠٠	أكتوبر
٩٠,٩٠	٢,٧٩	٤,٠٠	٦,٥٠	٢,٠٠	٢,٥٠	٣,٠٠	٢,٠٠	٠,٦٥	٢,٥٠	٢,٠٠	نوفمبر
٧٧,٨٠	٢,٣٩	٥,٠٠	٣,٥٠	٢,٠٠	٢,٥٠	٢,٠٠	١,٢٥	٠,٨٠	٢,٠٠	٢,٥٠	ديسمبر
١٠٠	٣,٠٧	٥,١٣	٥,٢٩	٢,٧٥	٢,٩٦	٢,٤٢	١,٩٤	٢,٢٣	٢,٥٦	٢,٣٨	المتوسط

دليل الموسمية = المتوسط الشهري خلال الفترة / المتوسط العام للشهرات ١٠٠٪
 المصدر: مكتب وحيد من بيانات الوحدة البحثية بالشرقية، وزارة الشؤون الاقتصادية، أبحاث متوقفة.



الملخص العربي:

يهدف البحث إلى قياس الكفاءة التسويقية لمحصول الطماطم الشتوى في محافظة الشرقية وذلك من خلال تقدير المؤشرات الاقتصادية والإدارية لمسوقى محصول الطماطم، وحساب الهوامش التسويقية وتوزيع جنيه المستهلك ودليل الموسمية. وقد أستندت الدراسة الي استخدام أساليب التحليل الوصفي والكمي من خلال تقدير المستويات السعرية والهوامش التسويقية وتوزيع جنيه المستهلك وقياس مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والإدارية لمسوقى محصول الطماطم الشتوى بمراكز العينة. ولقد أظهرت نتائج البحث أن هناك نقص في مساحة محصول الطماطم المزروعة خلال الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٦) بحوالى ٢٤.٩٧ ألف فدان وأن هناك زيادة فى الإنتاج والإنتاجية بحوالى ٥٢٣.٥٧ ألف طن، ١.٧٦ طن على الترتيب وذلك علي مستوي الجمهورية، أما بالنسبة لمحافظة الشرقية فقد زادت مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول الطماطم المزروعة بالمحافظة خلال نفس الفترة بحوالى ٣٠.٢٢ ألف فدان، ٨١٠.١٣ ألف طن، ٦.٦٧ طن على الترتيب.

كما أوضحت نتائج البحث بقياس مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والإدارية لمحصول الطماطم الشتوى أن إجمالي التكاليف الكلية لتجار الجملة بالصالحية يزيد عن فاقوس وينتج ذلك من زيادة الكمية المسوقة فى الصالحية وبلغ متوسط العينة لإجمالى التكاليف الكلية حوالى ١٠٥١٠٠.٢٥ جنيه/شهر وبلغ متوسط العينة لصادف العائد فى الشهر حوالى ٢٤٦٩٦.١٥ جنيه/شهر وزاد الهامش الكلى لمركز الصالحية عن فاقوس بحوالى ٢١٧١٧.١ جنيه/شهر، وكان أعلى مؤشر للكفاءة الإدارية هو نسبة التكاليف الإدارية للتكاليف المتغيرة والذى بلغ لمتوسط العينة حوالى ٥.٩%. كما تبين من مؤشرات الكفاءة الاقتصادية و الإدارية لتجار التجزئة لمحصول الطماطم الشتوى ارتفاع صافى العائد فى الشهر بالصالحية عن فاقوس بحوالى ١١٣١ جنيه/شهر وبلغت أعلى نسبة فى مؤشرات

الكفاءة الإدارية لمتوسط العينة لنسبة التكاليف الإدارية للتكاليف المتغيرة والتي بلغت حوالى ١٠.٥%.

وتبين نتائج البحث الهوامش التسويقية وتوزيع جنيه المستهلك والتي أتضح منها أن الهامش التسويقي لمتوسط العينة بين المنتج وتاجر الجملة بلغ نحو ١٠٧٥ جنيه /طن والتي كانت تزيد بفاقوس عن الصالحية ، والهامش التسويقي بين تاجر الجملة وتاجر التجزئة لمتوسط العينة بلغ حوالى ٧٠٠ جنيه/طن، وبلغ متوسط العينة لنصيب المنتج، تاجر الجملة ، تاجر التجزئة من توزيع جنيه المستهلك حوالى ٦٠.٤%، ٢٤%، ١٥.٦% على الترتيب. وبلغت الكفاءة التسويقية لمتوسط العينة نحو ٣٠.٥% والتي كانت تزيد بفاقوس عن الصالحية ويرجع ذلك الى انخفاض متوسط تكلفة الطن والنتاج من زيادة متوسط إنتاج الفدان، وأوضحت نتائج دليل الموسمية الى التذبذب الملحوظ فى اسعار المستهلك لمحصول الطماطم على مستوى كل من الجمهورية والشرقية.

ووفقا للنتائج السابقة يمكن التوصية بما يلي :

١- استخدام اساليب التسويق الحديثة سواء فى عمليات الجمع والحصاد والفرز والتعبئة والتدريج والنقل والحفظ وغيرها والتي سوف تؤدي الى تحسين صفات الإنتاج ومن ثم تقليل فقد وايضا تحسين فى عمليات التسويق مما يحافظ على أن تكون السلعة طازجة وتحفظ بمستواها وشكلها المرغوب وجودتها مما يحسن من عملية استخدامها ورفع قيمتها.

٢- العمل على تجميع عمليات التسويق وتحديثها وضبط عمليات تداول السلع الزراعية والتعامل فيها ووضع الضوابط السعرية والهوامش والضوابط الادارية لضمان سيولة وسرعة تداول السلعة فى الاسواق وتحسين عمليات الاستخدام لها مما يعظم الفائض المتاح للتصدير.

المراجع:

- ١- ابراهيم يوسف اسماعيل (دكتور)، الادارة المزرعية والتسويق، كتاب، قسم الاقتصاد والارشاد الزراعى ، معهد الكفاية الانتاجية، جامعة الزقازيق، ٢٠١٠.
- ٢- أحمد صلاح عبد القادر واخرون (دكتور)، الكفاءة التسويقية للبطاطس والطماطم والفاصوليا الخضراء فى جمهورية مصر العربية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد الخامس والعشرون – العدد الاول – مارس- ٢٠١٥.

- ٣- أحمد محمود يوسف أبو الروس (دكتور) ،مبادئ فى علم الاحصاء ،كتاب ،قسم الاقتصاد والارشاد الزراعى ،معهد الكفاية الإنتاجية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٤ .
 - ٤- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء،تعدادات السكان، ٢٠١٩ .
 - ٥- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء، نشرة الأسعار(منتج- جملة- مستهلك) ، أعداد متفرقة.
 - ٦- الغرفة التجارية بالشرقية ، إدارة الشؤون الاقتصادية، أعداد متفرقة.
 - ٧- مديرية الزراعة بمحافظة الشرقية ،قسم الأحصاء، بيانات غير منشورة.
 - ٨- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي،الإدارة المركزية، قطاع الشؤون الاقتصادية ، بيانات غير منشورة، أعداد متفرقة.
- 9-**Abdou,A.I. (2016)**. Modified Marketing efficiency Criteria For Consideration In Cropping Structure Planning: A Case Of Newly Reclaimed Land Farmers In Egypt. *National Research Centre, Egypt .J. Agr. Econ.*, 3:80:82.
- 10-**FAO 2016**. Food and Agriculture Organization of the United Nations, Atlas of Global Development.
- 11-<http://strategis.gs>. Canada, key performance measures for retail businesses, 2001.
- 12- **Rangasamy.N. and Dhaka. J.P. (2008)**. Marketing Efficiency of Dairy Products for CO-operative and Private Dairy Plants in Tamil Nadu- A Comparative Analysis. *Agricultural Economics Research Review*, Vol.21.July-December 2008, 235-239 pp.

MARKETING EFFICIENCY OF TOMATO CROP IN SHARKIA GOVERNORATE

Shimaa M. Abosena; A.M. Abu Rous ; I. Y. Ismail and M.H. Rabie
Department of Economics and Agricultural Extension, Faculty of Technology and Development, Zagazig University, Egypt

ABSTRACT

The research aims at measuring the marketing efficiency of the winter tomato crop in Sharkia Governorate by estimating the economic and administrative indicators of the crop market, calculating the marketing margins, distributing the consumer pounds and the seasonal index. The study was based on the use of descriptive and quantitative analysis methods by estimating the price levels, marketing margins, distribution of consumer

pounds, and measuring economic and administrative efficiency indicators for the tomato crop market in the sample centers.

The results showed that there is a shortage of cultivated tomato area during the period (2000-2016) with an increase of 24.97 thousand feddan. Also, there is an increase in production and productivity of about 523.57 thousand ton, 1.76 ton, respectively, at the level of the Republic. As for the province of Eastern Province, the area and productivity and production of tomatoes grown during the same period increased by about 30.22 thousand Feddan , 810.13 thousand tons and 6.67 tons, respectively.

Results showed total cost of the whole sale traders in Salhia Center exceeds the center of Faqous. The results from the increase in the quantity marketed in Salhia. The average sample for the total cost is LE 105,100.25 / month. About 24,696.15 LE / month and increased the total margin of the Salhiya Center for Faqous about 21717.1 LE / month, and the highest index of administrative efficiency is the proportion of administrative costs of variable costs, which reached the average sample about 5.9%.

Economic and administrative efficiency indicators of the retailers of the winter tomato yield showed that the net yield in the month of Salhia increased by about 1131 LE / month. The highest percentage in the administrative efficiency indicators of the average sample was the ratio of administrative costs to variable costs.

Results showed, also marketing margins and the distribution of the consumer's pounds, which revealed that the marketing margin of the average sample between the producer and the wholesaler reached LE 1075, which was higher in the status of Faqous than the center of Salhiya , and the marketing margin between the wholesaler and the retailer for the average sample was about 700 LE. , Wholesaler, retailer of consumer LE distribution about 60.4%, 24%, 15.6% respectively. The marketing efficiency of the average sample was about 30.5%, which was higher in the status of Faqous than the center of Salihia, due to the low average cost of tons and the result of the increase in the average production of Feddan , and the results of the seasonal guide to the significant fluctuations in consumer prices of tomato crop at the level of both the Republic and the East.

Key words: Marketing Efficiency, Tomato Crop, Sharkia Governorate.